

قضايا بحثية ٢ – الأسبوع الثامن

تقرير تحليلي حول المهمة السابعة: (مناقشة النتائج)
مقارنة بين رسالتي ماجستير في مجال التخصص
"التربية الخاصة"

إعداد الطالبة/
شيخة الشمري

إشراف
د. ميار وليد
٢٠٢٥م



بيانات الدراساتين (موضع التحليل)

العنوان	الدراسة الأصلية	الدراسة المضافة
عنوان الدراسة	"تقييم الخدمات الانتقالية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور في ضوء معايير مجلس الأطفال الاستثنائيين"	"تقييم الخدمات الانتقالية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر أولياء الأمور"
المؤلف	التركي، سندس محمد إبراهيم	الهذلي، عبد العزيز فيصل مقبول
الدرجة العلمية	رسالة ماجستير في (آداب) التربية الخاصة	رسالة ماجستير في (آداب) التربية الخاصة
الجامعة	جامعة القصيم	جامعة جدة
الكلية / القسم	كلية التربية / قسم التربية الخاصة	كلية التربية/
المشرف الأكاديمي	د. نايف بن فهد الفريح	د. محمد عدنان عبد الله بخاري
تاريخ الإعداد	٢٠٢٣م (١٤٤٤ هـ)	٢٠٢٥م (١٤٤٦ هـ)
الرابط	https://search.mandumah.com/Record/1447113	https://www.ajrsp.com/vol/issue71/3

مقدمة

يُعد فصل مناقشة النتائج من أهم الأجزاء في البحث العلمي، فهو يُقدم تفسيرًا للنتائج التي تم الحصول عليها، ويربطها بالإطار النظري والأدبيات السابقة، ويُبرز دلالاتها النظرية والتطبيقية. وسيتناول هذا التقرير مقارنة نقدية بين عمق المناقشة وربط النتائج بالأدبيات السابقة في رسالتي الماجستير أعلاه.

أولاً: تقييم مناقشة النتائج في رسالة الماجستير الأولى (التركي، ٢٠٢٣)

تُظهر مناقشة النتائج في رسالة التركي (٢٠٢٣) بعض نقاط القوة، لكنها تفتقر إلى العمق التحليلي والربط الشامل بالأدبيات، كما ورد في المسودة:

١. عمق التحليل في المناقشة:

- التحليل الكيفي للنتائج: تقتصر المناقشة على "عرض فروق المتوسطات ودرجات الموافقة بدون تفسير عميق للسياق". هذا يعني أن الباحثة قدمت ما أظهرته الأرقام، ولكنها لم تتعمق في تفسير لماذا كانت النتائج كذلك، أو ماذا تعني في السياق الأوسع للخدمات الانتقالية. يغيب هنا البعد التفسيري النقدي الذي يربط الأرقام بالواقع.
- تفسير النتائج غير المتوقعة: يُلاحظ غياب "مناقشة موسعة حول أسباب غياب الفروق بين الجنسين أو المؤهل" (إذا وجدت). في البحث العلمي، يجب تفسير جميع النتائج، بما في ذلك تلك التي لا تتفق مع الفرضيات أو التوقعات، وتقديم مبررات منطقية لها. هذا النقص يُقلل من قوة المناقشة.
- التعليق على المخرجات التطبيقية: يُلاحظ أن هذا الجانب "غائب نسبياً" – لم تناقش كيفية استخدام النتائج في تطوير البرامج". تُعد المناقشة فرصة ذهبية لترجمة النتائج البحثية إلى توصيات تطبيقية قابلة للتنفيذ للممارسين وصناع السياسات، وهذا البعد كان ضعيفاً.

أولاً: تقييم مناقشة النتائج في رسالة الماجستير الأولى (التركي، ٢٠٢٣)

٢. الربط بالأدبيات السابقة:

- عدد الدراسات المشار إليها: يُعد "محدودًا ومقتصرًا على إطار الاستبانة". هذا يُشير إلى أن الباحثة لم تستعرض نطاقًا واسعًا من الأدبيات ذات الصلة، أو أنها لم تستخدمها بفعالية لدعم أو دحض نتائجها.
- نمط الربط: يُوصف بأنه "سردي تقريرى (يذكر التشابه دون تفسير الفروق)". هذا النمط يكتفي بذكر ما إذا كانت النتائج تتفق أو تختلف مع دراسات سابقة، دون التعمق في لماذا توجد هذه الاتفاقات أو الاختلافات، أو ما هي العوامل التي قد تكون وراءها (مثل الفروق في المنهجية، العينة، السياق الثقافي، إلخ).
- توظيف الأدبيات في تأويل النتائج: يُلاحظ أنه "جزئي ومبني على النقل فقط". الأدبيات السابقة يجب أن تُستخدم كعدسة لتأويل النتائج، وليس مجرد مقارنة سطحية.

ثانياً: تقييم مناقشة النتائج في رسالة الماجستير الثانية (الهذلي، ٢٠٢٥)

تُقدم مناقشة النتائج في هذه الرسالة نموذجاً أكثر نضجاً وعمقاً في التحليل والربط بالأدبيات، خصوصاً في سياق موضوعها.

١. عمق التحليل في المناقشة:

■ **التحليل الكيفي للنتائج:** تحلل النتائج بدقة، وتقدم تفسيرات محتملة لارتفاع مستوى التقييم العام للخدمات، وتُفسر غياب الفروق الإحصائية بين بعض المتغيرات (مثلاً: لا فروق بين الذكور والإناث، ولا بين مستويات التعليم المختلفة لأولياء الأمور)، وذلك في ضوء خصائص العينة أو طبيعة الخدمات المقدمة. مثال: عند مناقشة عدم وجود فروق دالة إحصائية حسب الجنس، يذكر الباحثان أن "هذا يرجع إلى أن الخدمات الانتقالية المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية تقدم بنفس الآلية لكلا الجنسين" (ص ٧).

■ **تفسير النتائج غير المتوقعة:** قامت الرسالة بتفسير النتائج التي لم تُظهر فروقاً دالة إحصائية بشكل منطقي ومباشر، مما يُعزز من مصداقية المناقشة وقوتها التحليلية.

■ **التعليق على المخرجات التطبيقية:** تضمنت توصيات تفسيرية وتطبيقية لجهات مثل وزارة التعليم، وجمعيات الإعاقة، ومركز البحوث، وذلك بناءً على النتائج. مثال: "ضرورة قيام وزارة التعليم ممثلة في الإدارة العامة للتربية الخاصة بمتابعة تطبيق معايير الخدمات الانتقالية..." (ص ٧). هذا الانتقال من النتائج إلى التوصيات يُظهر وعياً بأهمية البحث في توجيه الممارسة.

ثانياً: تقييم مناقشة النتائج في رسالة الماجستير الثانية (الهذلي، ٢٠٢٥)

٢. الربط بالأدبيات السابقة:

- عدد الدراسات المشار إليها: متنوع ويغطي أدبيات محلية وإقليمية ودولية. تُظهر قائمة المراجع (وإن كانت قديمة بحكم تاريخ النشر) تنوعاً في المصادر، مما يُعزز من الخلفية المعرفية للمناقشة. أمثلة: تم الرجوع إلى دراسات عربية مثل (الجمال، ٢٠٠٨)، و(الرشيدي وعبد الرحمن، ٢٠١١)، و(الروسان، ٢٠٠٨) بجانب المراجع الأجنبية.
- نمط الربط: تحليلي مقارنة (تُذكر الاتفاقات والاختلافات مع تبريرها أو تقديم تفسيرات منطقية لها في سياق الدراسة). مثال: عند مناقشة مستوى التقييم العام للخدمات، تُقارن النتائج مع دراسات سابقة (مثل دراسة الشريف، ٢٠٠٩) وتُبرر اتفاقها أو اختلافها.
- توظيف الأدبيات في تأويل النتائج: وظفت الأدبيات لتفسير النتائج وتأويلها، سواء كانت متفقة أو مختلفة مع الدراسات السابقة. يتم ربط النتائج بالخصائص الديموغرافية والتربوية للفئة المستهدفة. هذا يُظهر أن الأدبيات لم تكن مجرد إضافة، بل أداة أساسية لفهم وتأويل النتائج التي تم الحصول عليها.

ثالثاً: توافق المناقشة مع نتائج التحليل (المهمة السابعة)

- رسالة التركي (٢٠٢٣): افتقرت المناقشة في هذه الرسالة إلى الاستثمار الكامل في الجداول والبيانات الكمية التي عرضتها لتوليد استنتاجات تحليلية أعمق، مما جعل هناك فصلاً نسبياً بين قسمي عرض النتائج والمناقشة.
- رسالة الهذلي (٢٠٢٥): على النقيض، انعكس وضوح عرض النتائج وتحليلها (كما ذكر في المهمة ٧، حيث تم استخدام اختبار "ت"، و"أنوفا" في مناقشة تفسيرية قوية ومتسلسلة، مما يُظهر امتداداً طبيعياً للتحليل في قسم المناقشة.

رابعاً: التوصيات التحليلية

✓ **لرسالة التركي (٢٠٢٣):** توصيات تحسين المناقشة (مثل تقوية الربط بالدراسات السابقة، وربطها بخصائص العينة، وتقديم مبررات للنتائج) هي مبادئ أساسية يجب أن تُطبق في بحث الدكتوراه المقترح لضمان مناقشة قوية ومقنعة.

✓ **لرسالة الهذلي (٢٠٢٥):** تمثل نموذجًا جيدًا في بناء النقاش العلمي، خاصة فيما يتعلق بتفسير النتائج في ضوء المتغيرات وتحديد دلالاتها التطبيقية. يمكن استخدامها كمرجع لبناء مناقشات أعمق في دراسات الإعاقة، مع الأخذ في الاعتبار ضرورة تحديث الأدبيات التي اعتمدت عليها.

خامساً: الاستفادة من التحليل النقدي في موضوع الدكتوراه المقترح

تُقدم هذه المقارنة دروساً حاسمة لكيفية بناء فصل مناقشة النتائج في بحث الدكتوراه المقترح، خصوصاً وأن بحثنا يتميز بمنهج مختلط ويركز على قياس الأثر:

١. **العمق التحليلي:** يجب أن تتجاوز مناقشتنا مجرد عرض النتائج الكمية. يجب أن نُفسر لماذا كانت مخرجات التوظيف والاستقلالية بهذا الشكل، مع ربطها بالمتغيرات الديموغرافية، وتوقيت التدخل، ونوع الخدمات. يجب أن نناقش أي نتائج غير متوقعة (مثلاً، إذا لم تكن هناك فروق كبيرة بين مجموعات التدخل المبكر والمتأخر)، ونقدم تبريرات منطقية لها.

٢. **دمج النتائج النوعية:** بما أن بحثنا يتضمن بيانات نوعية من مقابلات الطلاب، فإن المناقشة يجب أن تُسلط الضوء على "الموضوعات الجوهرية" المستخلصة من هذه المقابلات، وتُستخدمها لتفسير النتائج الكمية أو إثرائها. يجب أن تُظهر المناقشة كيف تتكامل وجهة نظر الطلاب مع الأرقام الإحصائية.

خامساً: الاستفادة من التحليل النقدي في موضوع الدكتوراه المقترح

٣. الربط الشامل بالأدبيات: يجب أن يكون ربط النتائج بالأدبيات السابقة تحليلياً ومقارناً، مع ذكر الاتفاقات والاختلافات وتقديم تبريرات منطقية لها. يجب أن نُظهر كيف تُضيف نتائج دراستنا إلى المعرفة الحالية في مجال الخدمات الانتقالية لذوي الإعاقة الفكرية البسيطة. يجب أن تُوظف الأدبيات لتأويل نتائجنا، وليس مجرد مقارنة سطحية.

٤. التركيز على المخرجات التطبيقية: يجب أن تُبرز المناقشة الدلالات التطبيقية لنتائجنا. كيف يمكن للممارسين (المعلمين، الأخصائيين) وصناع السياسات (وزارة التعليم، وزارة الموارد البشرية) الاستفادة من هذه النتائج لتحسين جودة وفعالية الخدمات الانتقالية المبكرة في المملكة العربية السعودية؟ هذا يُعزز من أهمية البحث.

الخاتمة

يُظهر التحليل المقارن بين الرسالتين أن جودة مناقشة النتائج تختلف بشكل كبير بناءً على عمق التحليل، ونطاق الأدبيات، والقدرة على ربط النتائج بالسياق الأوسع. ستمكننا الاستفادة من نقاط قوة رسالة الهذلي (العمق التحليلي، الربط المتعمق بالأدبيات، التركيز التطبيقي) وتجنب نقاط ضعف رسالة التركي (السطحية في التفسير، ضعف الربط) من بناء فصل مناقشة نتائج في بحث الدكتوراه المقترح يُقدم مساهمة علمية وتطبيقية ذات قيمة عالية.

شكراً لاستماعكم وتقييمكم



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

